

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 114 - Vol. III. CAIRO 16th. APRIL, 1917.

اللطائف المصورة

يحتوي هذا العدد على طائفة من اللطائف المصورة
من مشهورات كوادش الجارية وشهير
رجال العلم الذين قدموا في الآونة
صاحبها إسماعيل مكاريس

الاشتراكات
عزمت ٥٠ قرشاً صافياً في مصر
والشؤون و١٢ شيناً في الخارج
ويقبل الاشتراك عن مدة وقت
من سنة والبرق مستمداً

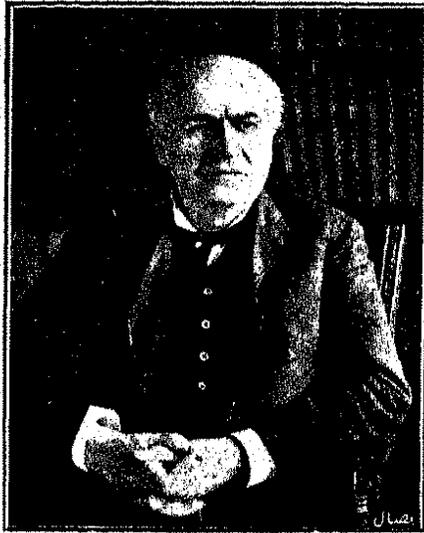
عن النسخة ١٠ ملهات موقباً

الفاخرة يوم الاثنين في ١٦ أبريل سنة ١٩١٧

العدد ١١٤ (السنة الثالثة)

العلم والحرية

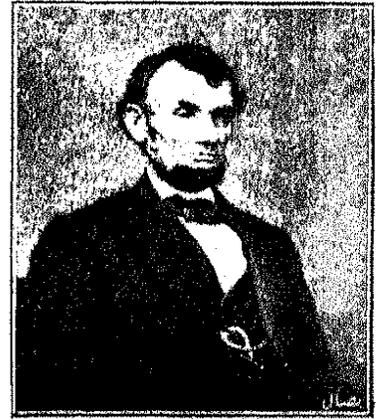
اميركا رافعت منار



هذه صورة العالم توماس اديسون المخترع الاميركي المشهور . والقام لا يحتمل الايهاب في ذكر اعماله واختراعاته العظيمة النافعة وحسبنا ان نقول فيه انه من مشاهير رجال العالم. وقد اخترع اخيراً آلة كهربائية لمكافحة التواصت ودره اخطارها سيكون لها في ذلك شأن يذكر



يرى الداخل الى ميناء نيويورك عاصمة الولايات المتحدة واكبر عواصم العالم (لاول وهاة هذا التمثال الكبير المنصب في عرض البحر في طرف لسان سمود . وهو شعار الحرية لتلك الجمهورية العظيمة . وقد مئات فيه الحرية بشكل امرأة رفعت يمانها مصحاحاً لتبديد بنوره ظلام النباوة والجهل وأمسكت يسراها كتاباً تحمل فيه العلم والمرقان



هذه صورة ابراهام لنكولن رئيس جمهورية لايات المتحدة الذي حرر الارقاء فيها ومنع الرق بعد رب اولاية دارت رحاها بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية وعرفت في التاريخ بالحرب الاهلية قات لايات الجنوبية التي كان اهلها يستمبدون الزوج بسخر وهم في العمل في مزارع القطن والسكر لتسنان التي يموت عليها سكان تلك الولايات ابوا تحرير ارقاء وعصوا على الحكومة المركزية في واشنطن فاعلن

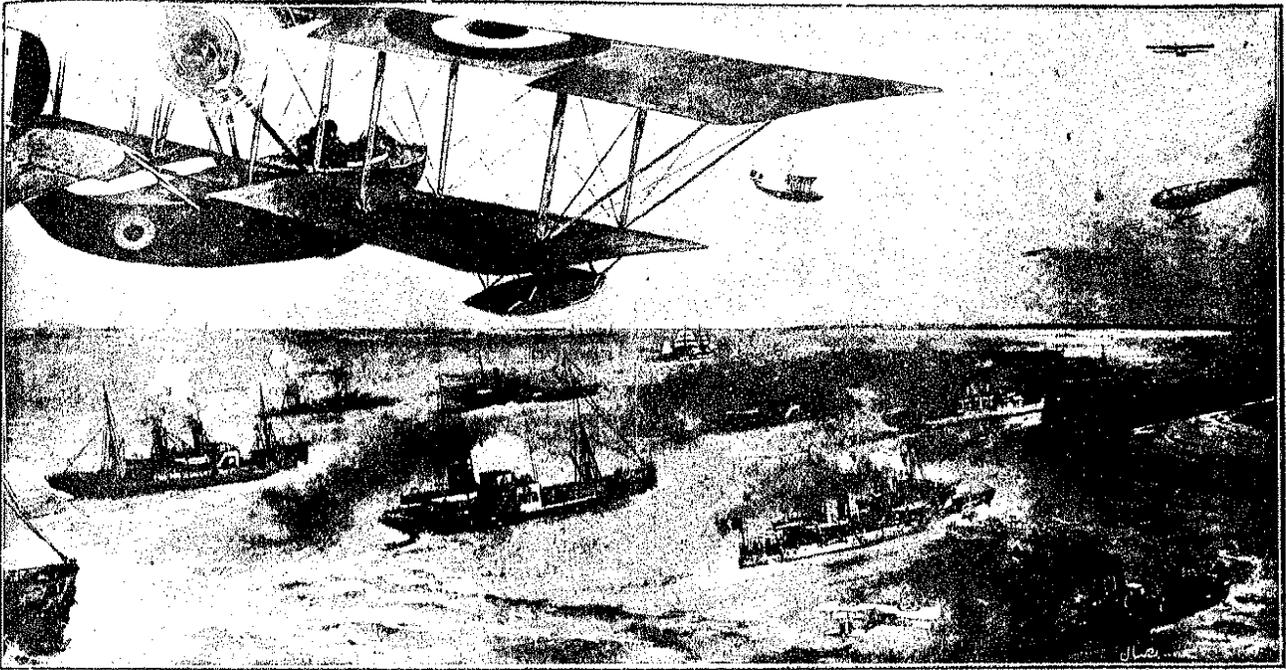


سفير الولايات المتحدة في بريطانيا العظمى مستر هنس باج



بريطانيا في الولايات المتحدة السرسلسل سبرنج وايس

الرئيس لنكون الحرب على الولايات الجنوبية وقا تلها نحو أربع سنوات كان الفوز الاول فيها للولايات الجنوبية ولكن الولايات الشمالية تغلبت عليها أخيراً وافند لنكون مشيخته بعد حرب تعد من اعظم حروب التاريخ امتاز فيها من القواد غرنت قائد جيش الشمال ولي قائد جيش الجنوب . وبعد ابراهام لنكون من اعظم رجال العالم الجديد ومقامه عند الاميركيين كقام وشنطن الذي حرر الولايات المتحدة وابالها الاستقلال



يرى القارىء في هذه الصورة كيف تمكن بواخر الحلفاء والمحايدين من اتقاء شر الغواصات واخطارها بطريقة سهلة. فترى عشر بواخر تجارية تمخر عباب الماء يراقبها طراد سريع مسلح وهو العدو للودود للغواصات. وترى الطائرات تطير في الجو تحرس البواخر وترقب البحر وفي الليل تبعث اشعتها الكشاففة فتنبئ الطريق. بهذه الطريقة تمكن البواخر الكثيرة من السفر ذهاباً واپاباً بين البلدان المحايدة من غير أن تصاب بضرر يذكر لان الغواصات تخشى مهاجمة البواخر حينما تراها كثيرة العدد وتقرّ مذعورة اذا التقت بالطرادات وتعلم ان الطائرات تعرف مكامنها — قال المثل «في الاتحاد قوة» وهو ينطبق على هذه الحالة اصدق انطبق

سأل قاضي المحكمة الشاهد عن عمره فاجابه ان الاعمار بيد الله فسأله عن محل سكنه قال مع اخويافسأله واين يسكن اخوك قال معي قال واين تسكننا انما الاثنين اجاب مع بعضنا الى يسار هذا الكلام صورة تمثل الجنود الايطاليين يلعبون كما يلعب تلامذة المدارس ايام الشتاء في اوربا بصنع اشكال من الثلج والمنافسة في قذفها بالكرات الثلجية — وترى الجنود في الصورة قد صنعوا تماثيل من الثلج احدهما يمثل امبراطور الالمان والاخر يمثل امبراطور النمسا واخذ كل فريق يسابق الفريق الآخر في اصابة الهدف وتدميره فهم بذلك يلهون منشرخي الصدور ويقضون الوقت بالحركة واللعب

الوردة الذابذة

الرجل ده فن يطرب كل من له ذوق سليم
والأدب أكبر مهذب والقلم أحسن نديم
طول حياتي الوحده عندي فيها فايده لا تقدر
والحياء دي بيان ودي كل شيء فيها يكدر
يوم من الأيام راني شاب غاب عني سنين
م الرصيف الثاني جاني قال لي باشيخ. انت فين؟
قلت له مشغول. وبدي أخلى وحدي. ودينك
قال لي ليه أمشي لوحدي وأنت وحدك. مشح سيك
قول مشي يرغي بسلامته في كلام ما فمش فايده
قبل ما نخلص حكايته ينشغل في شم ورده
شفته في العروه رشقها حظها ما بين صوابه
كلته لما نطقها قلت أحسن شيء تطاوعه
قال نعال تقعد شويه فيه هنا قهوه وسحلب
فيه كبات شيشه نديه قلت له. تقعد ونشرب
بعد ما عذبني قوله وافتتح من غير لطافة
جيم جماعة يشبهوله في التفرنج والقيافة
جه خد الورده وخطفها شاب نكته فش غلبي
ده خدتها وده لفتها قام رماها للي جنبي
دبت الورده ف ايدم بعد ما اتكاثروا عليها
حب صاحبنا بخاتهم الي جنبي راح زمبها
انعمل صاحبي وقال لي ضيعوا الاخوات مقامي
وبقت ذي تحت رجلي راميه جت من غير رامي
كلهم قانوه بحاله خلته قاعد ينزاع
ورده ضمن الزبالة ارتت وسط الشوارع
لا هي نافعها يشمها ولا رايحه تعلي قدره
ولا صالحه يحطها في الجكته بحلي صدره
كنت بحسب انه يزعل قلت له في ايه تفكر
قال لي لا والله ينعل كل من فكره تأثر
بس عن اذنك شويه قبل ما حد يجيني
شايف البنت اللي جيه فيه ميعاد بينها وبينني
شفت واحده ماشيه تولى زي قدرة « فول مدمس »
وعنيها رايحه تخرج والتهنك مش كويس
الخطوط سود عيشتها « والتواليات » شيء يضحك
م العرق نزلت بجبتها قال لي سيدي أحسن أهالك
قلت له مش عيب عليك تقوي واحده ست هانم

قال لي لا وحياء عنيك دي خلاف ما أنت فاهم
قلت له خليك وسيدك قال لي لا والله ما اقدر
م الخلاءه خد نصيبك وانهبج ح نهبس ونسكرك
بعدها قال ياسلام وقعد ع الكرسي تاني
وانذهل فكره وقام قال دي جت مخصوص عشاني
بس يا خساره الافندي الي راح سلم عليها
لا مؤاخذه أنا بدي أضربه واخرج عنها
قلت راح تعمل فتوه يا أخي يكفناك جنون
زي بمضه. انت. هو. دي على كيف الزبون
قال صحيح لكن تراعي لطعتي واحساس جنابي
دي هنا جيه لداعي وبناء عن جوانبي
قلت له لو كنت عاقل تعتبر من شرح حالك
كل ده ما تحت طابل غير ضياع وقتك ومالك
تعرف الوردة الي كانت موضع التقبيل وشمك
بعد ما انخطفوها صارت لا مؤاخذه تحت رجلك
لما كانت لك لوحك كانت لها عندك مقام
كنت ترشقها ف صدرك وبربحتها لك غرام
لما مسكتها أيادي اصدقائك هي دبت
والغواني بالصفا دي كل أحوالهم تقنت
غير كده تبقى حالتها لو تكون مخصوص لأجلك
وانت نصبح رب بيتها مين بقا يقدر يزاحك
ليه ما تتجوزش وحده لا تراها عين أحد
وتكون في بيتها ورده وتحت لك ولد
وبدال مشي الشوارع والتهنك في السكك
ما تلاقش لك يوم منازع وانت في بيتك ملك
قبل ما نخلص حكايتي دكه ركبت عربيه
ومعاها واد ملامتي التهنك عنده غيه
قام صاحبنا قال لي اسمع كل ما قلته ف محله
بنت خالتي عندي تنفع ينستر عرضي اقله
بعد كام يوم جاني ملحق رحت في ليلة زفافه
قال لي عقلي اجري. الحق والزواج أسباب عفانه
شفت موضوعه « روايه » فظنه أحلى ع السمع
وكلامه قول معايه سهل لكن ممتنع
والغرض خد بنت خالته والفرح كان يوم خميس
افتكر يكتفي ما قلته العروسه للعريس
(محمد يونس القاضي)

انا قاتل عصفوري

في فجر يومٍ من أيام الربيع ، بكرتُ الى رواقٍ من منزلي في وسط سهلٍ بقمع ، بشرف على حديقة غناء ، ومرجٍ ملوثة بين خضراء وحمراء وصفراء

جلست الى تلك المناظر البديعة ، الجامعة بين اعتدال الجو وسكون الطبيعة ، أرواح النفس في فضاء أرجائها ، واملأ العين من بديع بهائها ، ولم تكن الغزاة بعد ارسلت أشعتها او بان سياطها ، وقد اخذت الطيور تغادر أعشاشها ووكسائها ، وترسل في الفضاء الهادي ، حلو أصواتها ، ما بين هديلٍ وسقسقة ، وسجعٍ وقفظة ، فكان من مجموع تلك الأصوات الرخيمة العذبة ، ذات الالخان الشجية المطربة ، جوقة موسيقية ، ألفتها القدرة الالهية ، لعبادته سبحانه وتوحيده ، ولقنتها الكائنات شكرها له على سوابغ نعمه وللإستزادة من رحمته وجوده

وأنا في ذلك الاستطراب من حال الى حال ، ما بين مشاهدة الطبيعة وركوب الخيال ، حظي الطرف عند بلبلين ، متألين في حسن الخلية وجمال المنظر متحايين ، يتداعبان فوق غصن يميل تحتها أو يتخلج ويضطرب ، كما شاء وشاء لها الحب واللعب ، ثم يعود فيتنى أو يستقيم ، كأنه راحة بسطتها الطبيعة اليها للتسليم ، أو ذراعٌ يهددهما به تهدهد الأم لابنها العظيم على سماع نوس هبات النسيم

أقر هذا المشهد ناظري ، وبدا لي التأمل فأخذت أتأملها والسرور أخذ يعطفي ، ذلك والعصفوران في مداعبة وطفرة ، وكبر وفر ، هذا يجثم ، وذلك يتفر أو يدوم ، هذا يُرفرف حول ذلك أو يزف ، وذلك يذف هرباً من هذا أو يسف ، ثم يهتان الى الارض يرحان وتبلدان ، ويعودان الى الغصن يجتمعان

شاهدت ذلك مبهور النظر طرب السمع ، فهبت بي عاطفة الإستشثار والميل الى الجشع ، فددت لذبتك المتحابين السعيدين شرّاً كأصيدهما به ، حتى كل صباح الغد واقيت الشرك فأريت احدهما فيه

الى مي

أيتها الزهرة الممزقة اكلمها لتقبل الزهر الناشرة وريقها لتستدر الندى . يمر بك النسيم فتستقبلينه بوجه يقاطر من ماء البشاشة . تحبين ان جاء يوصل اسباب حياتك باوتاد البقاء . ولكن يا زهرة . ان هذا النسيم لا تر من عالم القضاء غير البك كلة خفية يشغلك الاعجاب بنفسك عن سماعها . ويصرفك اليه بدلالك عن ادراك معانيها وهزم الكلمة هي

الى الذبول . . . الى الذبول . . . الى الموت . . . الى الموت . . .

أيها الغصن المائل المتحد بجزع انت ثابت له
﴿ البقية على صفحة ٩ ﴾

وحينئذ ، كأنها أحاح مكروب مكود ، أو همهمة مصدر مفقود ، طال عليها العهد ، ولم يقو على حبسها النفس بها منه جهد ، فأرسلها رنيناً ، ثم أدركها التأمل أنوفاً أيماً وأراد اخفاءها أو ملاشتها بين جفون فتراجعت مترددة في فيه مسمعة في فقص الضمير منه هيناً

نظرتُ وسمعتُ فخرتُ في أمري ، وبقيتُ أعي فملاً آتية ولا أدري ، وفي هذا الخين وقت العصفور المحبوس بقية وأرسل صوتاً ليس بالطمع المألوف ، ولا بالفريد المعروف ، وانما هو كركر صدرٍ مثل بالغموم ، وتأوه فؤاد مكوم ، زفرها صاحبه زفيراً ، مدد به النفس حيناً فكان شجياً لها ثم رمى به فاذا هو بقية روح كان الأمل قد حسبته حد التراقي ، ودفع بها اليأس فنادرت صاحبها قبل الاستبداد والاسترقاق

ملكنتُ جسمه وحياته ولم أملك فؤاده وعواطفه وهو الحُرّ الكريم فكنتُ قاتله

أيها المستبدون اتقوا الله في خلائقه وعباده
فيليب مخاوف

الى الخواجا شكري طيب

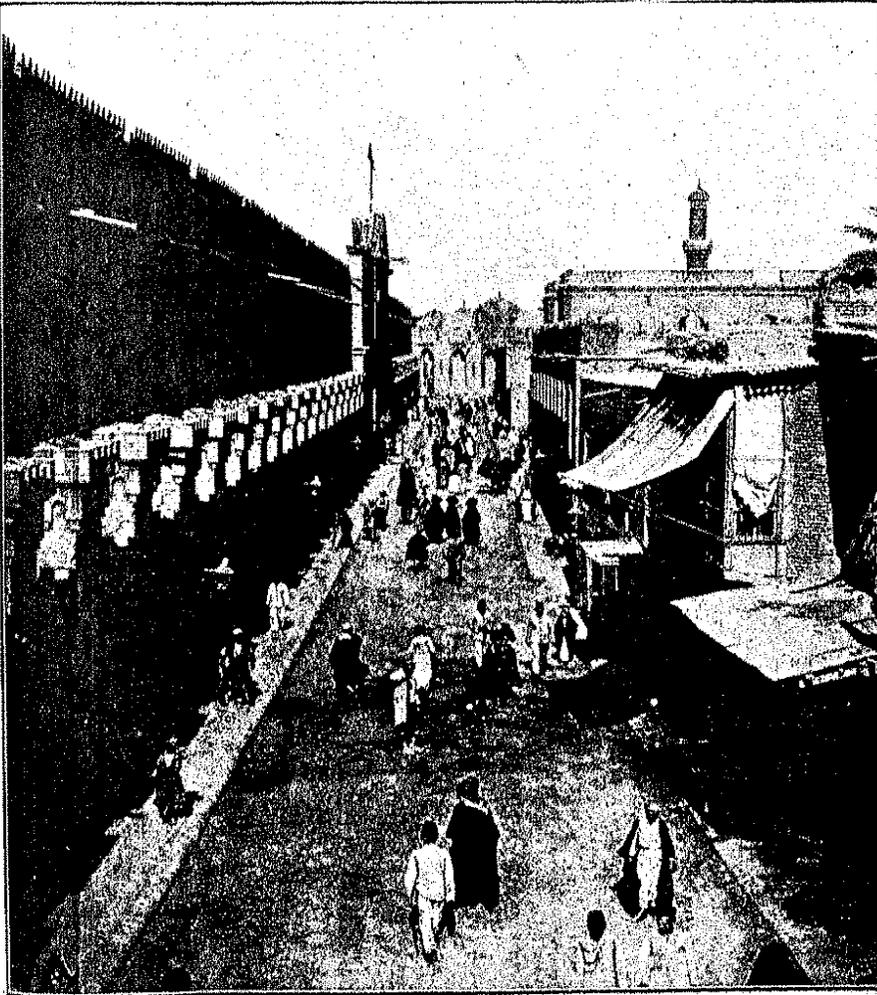
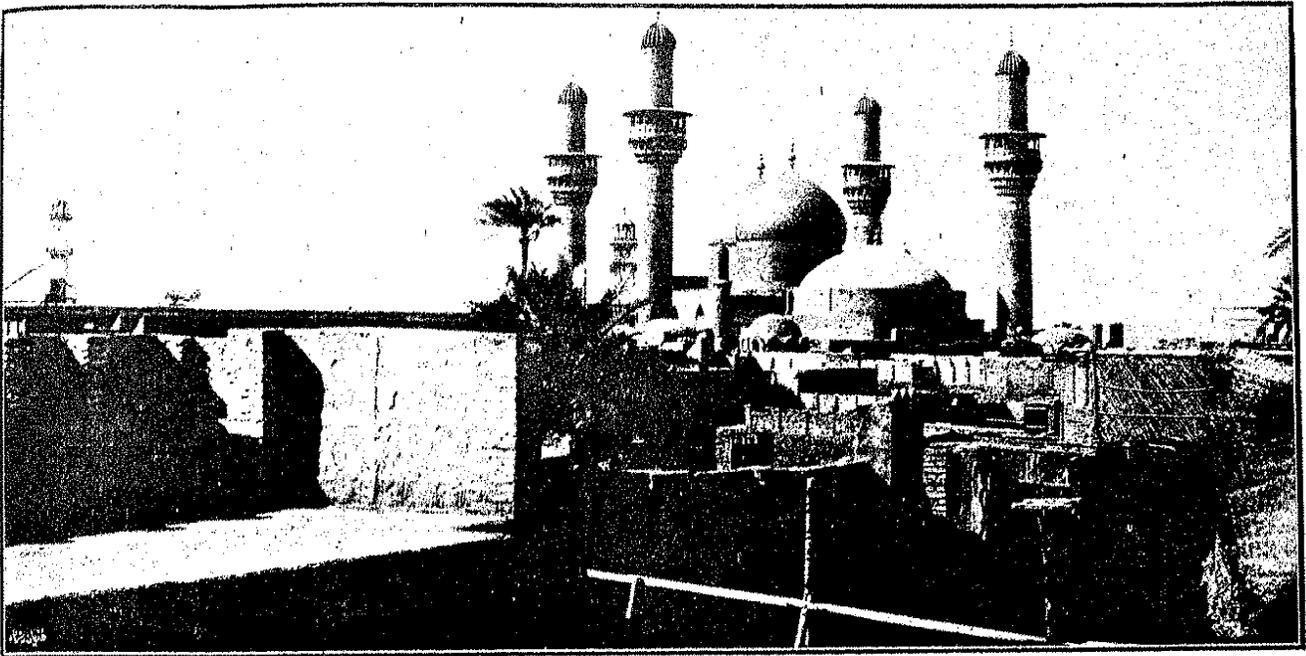
ارسلتم الكويون والتمهد ولم ترسلوا عناواتكم الكلام فالامل ان تحضروا الى الادارة لاستلام الجائزة اوان ترسل لنا عناواتكم الكامل ٩ ادارة اللطائف المصورة

مضى الربيع وتلاه الصيف وعقبه الشتاء ، والعصفور ملكي افضلُ به ما أشاء ، وقد حبسته في قفص ذي صنعٍ بديعٍ مُحكم البنيان ، وشكلٍ جميلٍ بهيِّ الالوان ، وكنت اتمهده بكل صنف تمكنت من جلبه من صنوف مطعم البثان ، ولكن العصفور كان قليل الأكل مُقهم الشهوة ، نادراً الاستحساء نزر النغمة ، وكان كلما آزددتُ به اعتناء واهتماماً ، ازداد مني نفوراً واعتصاماً ، او جئت أستميله تملل وتلوى ، كأنه يشكو جراحاً بالحشى أو انه كره مقامة واجتوى

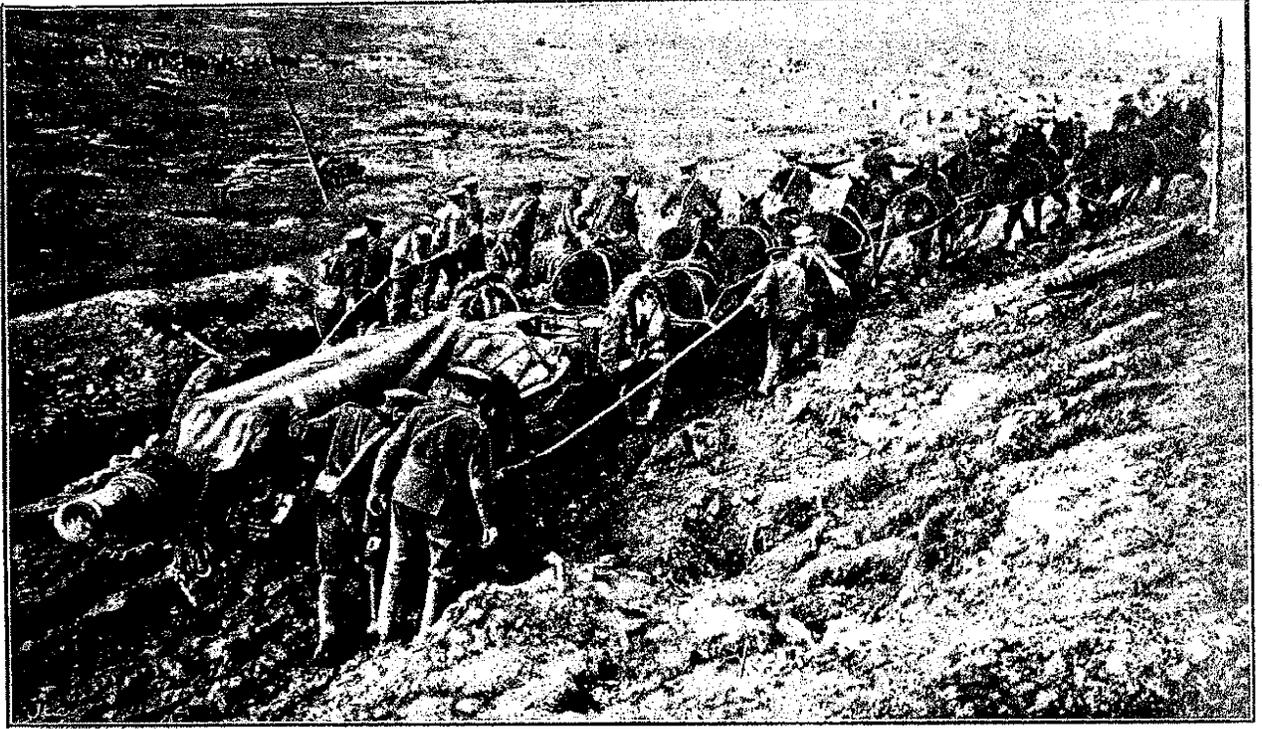
انقضى فصل الشتاء وانا أعالج نفوره ووحشته ، وأراود سآته وكأته ، واخذتُ لذلك بجميع اسباب رفاهية الطيور وراحتها ، وأحتلت بكل الخيل التي تؤدي الى استالتها ، فلم يكن ما يستمال به وبرضيه ، أو يخفف من زهادته في حياته ويسليه عن يأسه من تحقيق امانيه

جاء الربيع واخذت الكائنات المرئية تتحلل بحليها البهية ، والطبيعة تعرض مصنوعاتها السنوية ، فمن زهر تبسم عن نعوم ، وشجرٍ جاد بثمره ، ونسيمٍ سرى باسماته ، وجدولٍ جرى هادئاً في منفرجاته ، وبرزت الطيور من مكانها ، وعادت تصدح على أفنانها ، ولكن طيرني لم يشترك مع بني جنسه في أفراسها ومسررتها ، كأنه لم يكن منها وهو بعيد عنها وعن مختلفاتها ، حتى كان صباح يوم وأنا في شغلٍ شاغل ، طرقت أذني صدحٌ عذبٌ شجي متواصل ، فأسرعته مستبشراً فرحاً الى وجهة مصدره ، استعلم عن مرسله وأتحقق صدق خبره ، فألقت بلبلتي مضطرباً هائجاً في قفصه يروح ويحيي ، لا يستقر ، يطلب متفنداً منه يقر ، وقد عاينته في مجيئه ورواحه ملازماً جانباً واحداً من قفصه ، وناظراً صوباً واحداً لا يجيد عنه حذقة بصره ، فلتجته وجهته أنظر فأريت على زجاج النافذة المطبق ، بلبلًا آخر قد أنشبت

مخالبه في الأفريز منه وتعلق ، وناعى بجوؤه فارشاً جناحيه على الزجاج ، وقد فتح منقاره يلهث نعباً مع اضطرابٍ بالجسم واختلاج ، وهو يحدجني حيناً ويحدقني الى العصفور السجين حيناً ، ويتبادل معهُ صدحاتٍ متقاطعة متداركة متواصلة مملوءة حناناً



ترين صفحات هذا العدد من الطائف المصوّرة بصورتين بلعتا حدّ الأبداع وحسن الرونق لمدينة بغداد العريقة في القدم وبسد الصيت . ولقد جرى ذكرها كثيراً هذه الأيام بعد ما استولى الجيش البريطاني عليها وصارت في حيازة بريطانيا العظمى فالصورة الاولى منها تبين اعظم أثر في دار السلام ولعني به مسجد الكاظمين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد . كان اولها سابع خلقه عليّ وثانيهما تاسمهما . ومسجد الكاظمين هذا اقدس مساجد الشيعة يحجونه من كل فجّ سحيق كما يحجون الى كربلاء . وموقفة على عدوة دجلة الغربية ويوصل بينه وبين الزوراء قطر ترام تجرّه الخيل . ولقد كان انشاء هذا الترام من جملة ما أتته مدحت باشا من الاصلاح والتحسين في بغداد أيام كان حاكماً فيها . ومنظر مسجد الكاظمين من اجل المناظر الشرقية فاذنه آخذة غاية الأبداع من الزخرف والنقش على الطراز العربي اليراني وقمها معرفة بموجبة . وقبابة على اجمل ما يكون من الوضع الهندسي ومطلية بجاه الذهب يبعث منها لمعان ووهج كما وقمت اشعة الشمس عليها فتزيدها بهاء ورواقاً وجمالاً . وان الناظر الى بغداد تكون تلك القباب اول ما يسترعي نظره ويستهوئ له ولا تريح مقيمة في ذهنه طول عمره . اما الصورة الثانية فتصورة أكبر شارع في بغداد وتعني به شارع سراي الحكومة العثمانية وانك لتري السابلة فيه بين رواج وبجيء . وقد بلطت أرضفته . على ان دار السلام (التتمة على الصفحة التالية)



قالوا المجد في صهوات الخيل مطلبة ولقد صدق قولهم هذا فانه رغم وفرة الاختراعات التي اخترعت في هذه الحرب للنقل وجرّ الاثقال لا يزال للخيل شأن يذكر وعمل يؤثر فهي عماد الحيوش الحاربة وعتادها فلها الآن ولاضربها من الدواب ما كان لها من الاهمية ايام نابليون واسكندر وغيرها ولذلك عدة اسباب اهمها ان الخيل تستخدم كما تستخدم الجنود افراداً وجماعات وتدخل في المضايق والتعارج وتصعد في بطون الجبال وعلى قممها وتنحدر في الاودية والمنحدرات انحداراً

لاستطيعه الاوتومبيلات والموتوسيكلات والنقلات والقاطرات البخارية وترى في هذه الصورة منظرأ يمثل قل المدافع الضخمة البريطانية في ميدان الانكر فوق سهل منبسط من الوحول والاقاض . وفي الصورة اثنا عشر زوجاً من الخيول القوية تجر ذلك المدفع الضخم التي غرزت عجلاته في الارض مجاهدة اعظم جهاد وقد اخذ الجنود يشدون الخيل ليعينوا الخيل في جهدها ويسهلوا عليها الخروج من تلك المنطقة الصعبة

ليس فيها من حسن النظام من حيث طرقها وشوارعها ومبانيها ما يرى في حواضر اوربا حيث البناء الحديث الذي جالت فيه يد الصناعة ومهد له العلم طرق الابداع في الاستنباط والاختراع الا ان الرجاء بات وطيداً بانها ستصيب بعد الآن حظاً وافراً من الاصلاح والنظام وال عمران بفضل حكومتها الجديدة وانى لا يتابع ذلك المقام بين المداين الكبيرة التي يشار اليها بالبنان والحكومة التي تتولى امورها وتدير شؤونها مشهورة بالاصلاح وتوفير اسباب العمران وعظم عنايتها بتنظيم عواصم البلاد التي تضمها اليها او تبسط حمايتها عليها

نشرنا من قبل صور جنود و كلاب كت افواها حذراً عليها من استنطاق النازات السامة في ميادين القتال وهذه الصورة تمثل خيلا مكمومة تامة للجيش الفرنسي وهي واقفة على حدود منطقة الخط وقد كت افواها استعداداً للسير الى الامام وهي تجر من كرات الذخيرة وفي حدود كل منطقة من مناطق الخط يوقت حراس من الجنود وعلى جانبهم لوحة كتب فيها « الحذر من الغاز السام »



المللكان ملك الموت وملك الحياة

لَمَعَ النَجْمُ فَوَارَى الظلما وبشِيرُ الصبْحِ وافى مُمَلِّما
والنَدَى حَوْلَ الرُّبُوعِ انْتَضَمَا فَرَوَى الأزهارَ من بعد الظلما
وعلى وردِ الربى منَ النسيمِ لانما ثَغَرَ حَيَاهُ الوسيمِ
باشراً عطراً به يشفي السقيمِ حاملاً من طيبه نحو الحى
أدهشَ الأبصارَ هذا المنظرُ وطوت أسرارهُ ما ينشُرُ
معجزاتُ حارَ فيها البشرُ علةٌ علَّتْ عقولَ الحكما
بيناً الأفكارُ فيها تسرُحُ وعلى بحرِ الخفايا تسبحُ
لاحٌ في الآفاقِ برقٌ يلمحُ نورهُ السلمي يضيءُ الأبحما
غيرَ أنتِ النورِ لما اقتربا ظهرَ الحقُ فأخفى الرِّيبا

(التلمذة من صفحة ٤)

حركة البناء . تمتص منه ماء الحياة فيستفرك الطرب قهتر كالشوان .
ك الريح العاصف فترحب بقدمه ولا تعبا بهجومه . تحسب انه جاء يشدد
ك . ويهق بالبقاء آمالك . ولكن يا ايها الغصن التضفير . ان هذا
العاصف لآت من عالم الغضا . يسر اليك كلمة خفية . يشغلك الاوراق
لجماعها . وبصرفك الامتار عن ادراك معناها وهذه الكلمة هي
الى القصف . . . الى القصف . . . الى الموت . . . الى الموت . . .
بها الليل المنتقل على الافنان . الصادح بطرب الإلخان . تطرب
ك الجواد . وتلا بأشيدك الغضا . يمر بك الهواء فتشمله جناحك .
من روضة الى روضة . حيث تشتم الأرج الطيب . وتلاذذ بالآثار الناضجة .
يا ايها الليل المزدهي بخفة ريشه المعجب بصوت يأخذ بجماع القلوب
بها الهوا لآت من عالم الغضا يسر اليك كلمة خفية يشغلك الهرب من
عن سماعها وبصرفك الخوف من القصف عن ادراك معناها . وهذه
تهي الى الحضيض . . . الى الحضيض . . . الى الموت . . . الى الموت . . .
يا ايها الانسان المولود في دنيا هي أم العجائب بل الملمع المتفوح الستار .
ب الليل والنهار . تفتح عينك فتري ما يروق . وتنصت باذنك فتسمع
رب . كل ما في الطبيعة خاضع لسلطانك ايها الانسان . ترق الجبال فوق
من . وتنساب في الانفاق تحت الارض . تخلق في الجو الى مدى بعيد .
بى فوق البحر ويحت النجر . هي الطبيعة تطلع عليك حلة هي اجمل من
تلمعك الماء الطيب وتسقيك الماء العذب . وتلتصق على فراش وتبر
تحيي يا ايها الانسان كأنك ضمنت الخلود . وامنت للحدود . هما الليل
ب . يمران بك من النسيم . هذا يحركك بتورير الساطع وذلك بسكنك
به الناقع . هما الليل والنهار جانا من عالم الابدية يسران اليك كلمة خفية
ك تنازع البقاء عن فهمها وبصرفك حب الحياة عن ادراك معناها وهذه
أمة هي الى الفناء . . . الى الفناء . . . الى الموت . . . الى الموت . . .

(فيليب عطا الله)

وانجلى ما كان عني احتجبا ومن الأجنان دمي قد هي
واعتراني الخوف واشتد الفزع وفؤادي قد تولاهُ الملع
غمرت نفسي مرارات الخزع وصرُوف الدهر راشَت أسها
فعلى الأرض تجلَى المللكان وهما في حلالِ يرضِ حسان
بجمالِ وجمالِ يامعان وعلى وجههما نورُ سنا
والندى فوقهما منتشرُ وسنا تاجيهما مُزدهرُ
قرُ هذا وهذا قرُ بشعاع التيرات ارتسا
فلاكُ منهما كان البشرُ لحياقِ ماؤها خيرُ وفيرُ
وملاكُ كان للموتِ نذيرُ هكذا بلاري البرايا حكا
ذاك حكم ليس منه حربُ وقضاه مرهبٌ لا يرهبُ
غالبٌ في فعله لا يُغلبُ كم محاملكا وأفى أما
فانا سلمتُ نفسي طائعا ولما يحكمُ ربي خاضعا
ودجى الاوهام عني دافعا انما يسلمُ من قد سلما
بينما الفكرُ غدا مضطربا حائرا مما بدا محتسبا
راعني امرُ أزال العجبا وجلا عني الظلامَ الاستحما
فلاكُ سار يبغى منزلي وهو يعدو مثل عدو الأيلى
وملاكُ مسرعٌ كالأولُ لست ادري كيف مسعاه وما
فنا مني اللسانُ اعتقلا وهوى قلبي وعقلي اختيلا
هجمَ اليأسُ وحتي أقبلا وجرى لؤلؤ عيني عندما
واذا صوتُ ينجيني ألا سلم الامر الى الله ولا
واعتم بالصبر لا تخشى البلا ان في الصبر تنالُ النعا
فُرع الباب فتم الطارقُ ملكٌ سامي السجيا صادقُ
تاجه الماسي نورُ فائقُ ويو آياتِ حسنِ رسما
حلّ في مثواي ضيقُ أعظمُ وعلى المتزلِ فاضت نغمُ
فاختفى الحزنُ وزال الألمُ ان موتا بجماعة خما
لم يكن إلا كبرقِ لمعا فتوارى للعلى مرتفعا
وعلينا ثوبِ سعدٍ خلعا ينعش القلبَ وينقي السقما
وملاكُ الموت عني بعدا والى مثوى صديقي قصدا
وعليه سيفِ حننِ جردا ليس يخشى فارسا أو ضيفا
جلل البيتُ بشارات الحدادُ فلقد أمسى سوادا في سواد
غشيتهُ ظلمةُ القبرِ وسادُ حاصد الأرواحِ والخطبِ طمى
كلُّ ما يجري قضاه مبرمُ في السمواتِ وحكمُ محكمُ
رسمهُ قدرة لا تفهمُ سكةٌ يعجزُ عنها العلما
(ختينة خوري بنيامين)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — تفلأ عن تلفرات المقطم
الاثنين في ٩ ابريل — اتصلت القوات
البريطانية بالقوات الروسية في قول رباط على نهر
دياله في العراق * ينتظران تقطع التمساعلاقتها
السياسية مع حكومة الولايات المتحدة * يشتد اطلاق
المدافع البريطانية بين لنس وارس * امضى الرئيس
ولسن القرار الرسمي بوقوع حالة الحرب مع المانيا *
ضبطت الحكومة الاميركية ٩١ باخرة المانية في
موانئها مجموع حولتها ٦٠٠ الف طن * ارسل الملك
جورج تفرغاف التحية الى الحكومة الاميركية والشعب
الاميركي * سنشرع حكومة الولايات المتحدة في
تأليف جيش فيه مليون مقاتل وسيكون الاعتماد المالي
الاول للحرب ست مئة وثمانين مليون جنيه * أعلنت
جمهورية كوبا الحرب على المانيا
الثلاثاء في ١٠ منه — يقول العارفون ان الامر
العالي الذي اصدره امبراطور المانيا باجراء الاصلاح
الدستوري ليس الا لدر الرماد في عبوت الاحراز
الاشتراكيين * قال اللورد سسل وزير الحصر
البحري البريطاني ان البوارج البريطانية قاتلت
العواصم الالمانية في ٩٠ معركة منذ اول فبراير
الماضي * هددت دول الحلفاء حكومة اثينا بقطع
العلاقات السياسية بها اذا تجدد الاعتداء على انصار
فيتزايوس * تزداد جمهوريات البلجيك ميلاً الى
الاقدياء بجمهورية كوبا ويطلب اهلها بالانحياز الى
الولايات المتحدة * انجحت الاظفار الى هجوم
البريطانيين في فيني على جناح انط الماني الجديد
الاربعاء في ١١ منه — ابتدأ هجوم البريطانيين
العظيم في خط طول ٤٥ ميلاً بين لنس وسان كستان
وكان الالمان قد جاءوا بمخيرة جنودهم وحشدوها شمالي
اراس ومع ذلك فان الجنود الكنديين اقتحموا
سلسلة آكام فيسي الكبرى واستولوا عليها وتعد هذه
الآكام احصن معاقل الالمان في الميدان كله وقد
اشتركت الاوتومبيلات المدرعة مع الجيش وابلت
الطيارة احسن بلاء وكانت تطير بسرعة ١٣٠ ميلاً
في الساعة * يظلم شعوب جمهوريات اميركا الجنوبية
اعلان الحرب على المانيا

الحميس في ١٢ منه — قصف البريطانيون
كل نظام الاستحكامات الالمانية الواقع الى الشمال
الشرقي من اراس ولووا خط العدو الشرقي اراس
واخذ الالمان يتمقرون الى خطهم الاحتياطي امام
مدينة دواي وغنم البريطانيون عشرين بطارية من
بطاريات المدافع الالمانية في وادي نهر اسكارب *
حاول الالمان ان يسترجعوا مواقعهم في فيسي فدرهم
البريطانيون * جاء في تفرغاف ان الكولونل روزفلت
استأذن الرئيس ولسن في السماح له بتأليف جيش فيه
اثنان وعشرون الف مقاتل لاجل القتال في فرنسا
الجمعة في ١٣ منه — انشأ المكاتب الحربي
لجريدة فوستش زينغ مقالة قال فيها انه يعتمد ان
المعركة الدائرة الآن ستكون فاصلة وان اراس اهم
موقع عسكري في الميدان الغربي كله * قدرت جريدة
الفيغارو وخسارة الالمان في معركة اراس بخمسين الفاً
من القتلى والجرحى والمفقودين ولا يدخل في هذا
الحساب عدد الاسرى * استولى البريطانيون على
مونشي بمحطة باهرة * يحكم البريطانيون رماية مدافعهم
فيصيدون هدفاً لا تزيد مساحته على ربع على
بعد اربعة اميال * شرعت الحكومة الاميركية
تستخدم البواخر الالمانية التي ضبطتها في موانئها *
كانت خسارة الجيش الالمني في مدافعه في معركة
اراس اعظم خسارة منيها حتى الآن في الحرب الحاضرة
بين الاسرى الالمان الذين اسرهم البريطانيون قائد
المانني برتبة جنرال

السبت في ١٤ منه — عقد اجتماع انكليزي
اميركي في لندن يوم الحميس احتفالاً بالتحاد البلايين
على تأييد العدل والحق وخطيب الدكتور باج سفير
اميركا بلندن (انظر صورته على الصفحة الاولى)
وخطب رئيس الوزارة البريطانية وقال ان سلم العالم
الحقيقي لم يعد بعيداً * تبين ان الالمان كانوا آتين
بمدافع من عيار ١٧ بوصة ليتموا بها تخريب مدينة
اراس * وصل الى برلين وفد عماني برئاسة الامير
ضياء الدين من قبل سلطان تركيا حاملاً منه هدية
سيف مذهب الى امبراطور الالمان حدثت مظاهرات
ثوروية في صوفيا عاصمة بلغاريا ففرق الفرسان

البلغاريون جمهور المشاغبين وقتلوا جانباً منهم
اخبار داخلية — تفلأ عن محليات المقطم
الاثنين في ٩ ابريل — بلغ عدد الرعايا اليونانيين
في مصر الذين انضموا الى حكومة سلانك اللوة
٥٥ الفاً * لا يزال التحقيق في قضية التعذيب في
مديرية البحيرة معروضاً على اولياء الحل والقده
وزع البنك الاهلي المصري ٦ في المئة على مساهمي
وخطب محافظه في اجتماع البنك السنوي

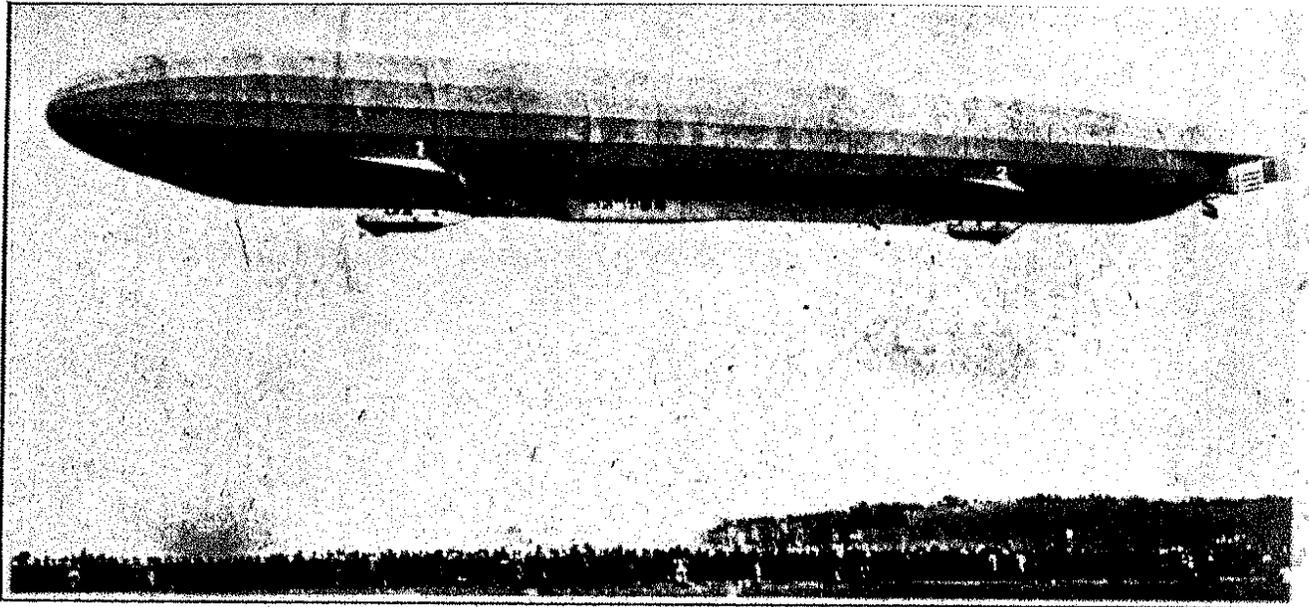
الثلاثاء في ١٠ منه — لم تعمل بعد نتيجة التعداد
الاخير لسكان القطر المصري ولكن يظهر من بعض
المقارنات التقريبية ان سكان القطر بلغوا في هذا
التعداد نحو ١٥ مليون نسمة

الاربعاء في ١١ منه — عينت حكومة السودان
الميرالاي فيلدين بك مدير مديرية بحر الغزال سكرتيراً
ملكياً والميرالاي ويتلي بك نائباً للسكرتير الملكيه
استأثرت رحمة الله امس مساء بالرحومة المبرورة فقه
الخواجه بطرس حبيبة ووالدة حضرات الامه
الافنديه جورج وفيليب وولس ونقولوا حبيبة فقه
الله برحمته ورضوانه

الخميس في ١٢ منه — فاضت مكارم الحفزان
العالية السلطانية بصرف مبلغ الفين جنيه مصري للبلد
المعاهد العلميه في الثغور والبنادر والمستحقين من
الفقراء والمساكين في مصر والاسكندرية

الجمعة في ١٣ منه — تقرر زيادة رواتب حضرات
وكلاء وزارات الداخلية والمعارف والمالية ومدير
الحسابات وكثيرين غيرهم من الموظفين ورجال الحكومه
السبت في ١٤ منه — بلغت جملة الواردات
من القطن على الاسكندرية من اول سبتمبر الماضي

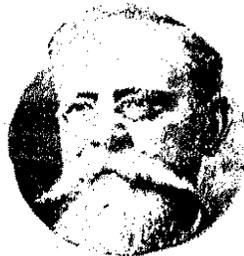
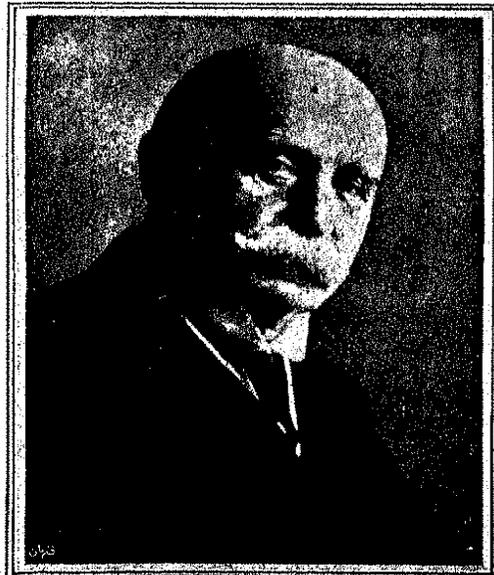
الى امس ٤٠٧٤٨٠٧٧١ ققطاراً يقابلها ١٤٧١٨٩٧٧
قطاراً في مثل هذه المدة في الحصول للماني
٥٠٩٥٨٠١٣٨ ققطاراً في الحصول السابق * انتقل
الى رحمة الله المبرورة والدة حضرة صاحب الفضه
السيد عمر مكرم ققيب السادة الاشراف فاحتل اس
بتشيع جنازتها احتفالاً لايقاً بمقامها مشي فيه العلاء
والوزراء والعظماء اسكنها الله فسيح جناته



صورة بلون من بلونات تزيان التي كانت من جملة الاختراعات الجهنمية الشيطانية التي استعان بها ولطم على قتل الابرياء وتخريب المساكن والكنائس في البلجيك وفرنسا وانكارتا مات تزيان ولم نسمع احداً يرحم عليه بل كنا نسمع الناس يقولون حينما مات صدفة الاكر اذاً لكناك جذوة الحرب قد انطفأت ونجا من بقي من الجنود ميادين الحرب من الموت والمهلاك . تزيان لا يحتاج الى تعريف فقد خلدت له بلوناته الشهيرة اسمه في سجل الاشرار الخناة وعلم الناس طرأاً انه ذلك العجوز الذي استفد الحيلة في اختراع محركات تدبر رفاصات ركبت في اسفل البلونات المعروفة . فتي دارت الرفاصات دفعت بالبلون في الفضاء على مبدأ اندفاع السفن بخارية في الماء من حركة رفاصها الاولى . توفي تزيان في أوائل شهر مارس الماضي وعمره ثمانون سنة وكان في شبابه ضابطاً في فرقة الفرسان في الجيش الالمانى وبنى بلون من بلوناته سنة ١٨٩٧ فلم ينجح واتفق روثه على تحسين اختراعه واستال اليه الامبراطور ولطم وحسن في عينيه فسكره هذا الاختراع ووزن له مشروع انشاء اسطول هوائي كبير يضارع اسطول بريطانيا المائي حتى اذا نشبت الحرب باغتوا بريطانيا به . ولقد اشتر ولطم بخرافات زبلن فحول جانباً كبيراً من ثروة بلاده الى صنع هذه البلونات واقامها وتدريبها ونصب المدافع فيها ولم تنشب الحرب حتى اطلقها لالمان فوق المدن لتخربها على نحو ما عرف القراء . ولكن سرعان ما استخدمها الالمان حتى صنع الفرنسيون والاتكليز المدافع الخاصة بقتصمها وانزاعها فقتصوا عدداً كبيراً منها وقد ثبت للملاء بعد ثلاث سنوات



انقضت على هذه الحرب ان اختراع تسبلين فسد من حيث هو اداة حرب وكفاح و ثبت انه آلة للتدمير والتخريب وقتل الابرياء والطيران فوق الاماكن الخالية من وسائل الدفاع



هذه صورة الجنرال كرازا رئيس جمهورية المكسيك . وهي الدولة المتاخمة للولايات المتحدة التي سمى الالمان ولازالون يسعون لملها على محاربة الولايات المتحدة

في هذه صورة مسز هارلي شقيقة الفيلد مارشال فرنس التي اتمها الانبياء الحربية منذ اسابيع في جemie الصليب الاحمر في مناستر قاصبتها من قتال الاعداء قتلها . وقد اشتمرت هذه الباسلة بطقها وغيرها وحيثما رغم تقدمها في وامتت الحكومة الفرنسية عليها في السنة الماضية الصليب الحربي وشرنا صورة تقليدها الوسام

الكونت تزيان المتوفي



كانت الباخرة الانكليزية التجارية « ديوميد » مبحرة من ليفربول في الشهر الماضي (واز من مسافة) فظهرت
 غواصة ألمانية فوق سطح البحر على بعد اميال منها وفتحت اقنواض ممانها على الباخرة فاصابتها في أماكن كثيرة وقتلت رانيا
 ومساعدته وعددا من البحار وولاد من بين الازوارق الشبهتوه كانت قد تم سحبها الى اسفل ورواها في كبرها واز كبرها لا تهرب
 بالقرار وكانت النار تخطم في الباخرة وقد امتدت نيرانها وكان احد الزورقين قد اصيب نيرانها في جراحه اصاب
 قتال الغواصة ولم يتصره احد من ركابه فاكاد يتعد عن الباخرة فقلنا حتى تسربت المياه الى داخله ثم اقتسلي البحر من فيه
 فقتلوا يتخطون حواصدهم ويزرع الزورق الاخران يرفع احدا من اولئك التوكودي الحيا لانه كان علوا بالركب
 فقتلوا فقتلوا احواسهم وانذروا ينجون ما اروه من قوة وحيل ليصاروا الى البر اولم ينجوا من بينهم وكانت الباخرة في هذه
 الاثناء اتخذت في البحر والى غواصة القراصن الايدي والقتل مائكري وقد صدقنا عن ظهرها ليخرج على شرفنا عنه
 متهيجا مسرورا ويعد ما اطلع اليه الباخرة اقتلت الغواصة برجاها وغاصت في الماء ولكن الله سبحانه وتعالى لا يهلك الفئدة مدبرة
 بريطانيا يعرفون ان الحاد في بعض ساعات فالتفت لا تقصر رجلا كلوا ليل الجوز سكر انا الموت واقتلت الدمرة مني الزورق الاخر